[128] 105 - كا: علي عن أبيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد ا. ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد. وأبو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن سلام بن عبد ا الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته عنه عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش إلى أمير المؤمنين صلوات ا عليه وقالا له: إنا نبعثك إلى رجل طال ما كنا نعرفه وأهل بيته بالسحر والكهانة وأنت أوثق من بحضرتنا من أنفسنا من أن تمتنع من ذلك منه، وأن تحاجه لنا حتى تقفه [تفقه " خ ل "] على أمر معلوم وإعلم أنه أعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وأن يخالى الرجل فلا تأكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة ا فإذا رأيته فاقرأ آية السخرة وتعوذ با من كيده وكيد الشيطان فإذا جلست إليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له: إن أخويك في الدين وابني عميك يناشدانك القطيعة ويقولان لك: أما تعلم أنا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض ا عزوجل محمدا (صلى ا عليه وآله) فلما نلت أدنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رأيت أفعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وأن من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان أقل لك نفعا وأضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين (1) وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى أنك أشجع فرسان العرب أتتخذ اللعن لنا دينا وترى أن ذلك يكسرنا عنك. _____ 105 - رواه ثقة الاسلام الكليني في باب: " ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل " من كتاب الحجة من أصول الكافي: ج 1، ص 343. (1) وقد أشار المصنف في متن الاصل من ط الكمباني أن في بعض نسخ كتاب الكافي: " وقد وضح الحق لذي عيني ". _____